

الفصل الثامن بناء الدولة الحديثة

السؤال الأول : اختر الإجابة الصحيحة من بين القوسين:

- ١- بعد جلاء الحملة عام ١٨٠١م عينت الدولة العثمانية والياً على مصر هو
- ٢- قرر الشعب المصرى عزل خورشيد وتوليه محمد على والياً عام
- ٣- قرر محمد على التخلص من عمر مكرم عام ١٨٠٩م فأرسله إلى:
- ٤- الأراضى التى منحها محمد على لمشايخ البلاد بنسبة ٥% من مساحة القرية هى ...
- ٥- أرسل محمد على البعثات لدراسة فنون الصناعات منذ عام
- ٦- أنشأ محمد على مجلساً عبارة عن جمعية عمومية نيابة عن الأمة عام ١٨٢٩م هو.....
- ٧- رحلت القوات الإنجليزية عن مصر بعد صلح فى مارس عام ١٨٠٢م.
- ٨- تخلص محمد على من المماليك فى مذبحة القلعة عام
- ٩- نصت معاهدة ١٨٣٨ على ضرورة إلغاء نظام الاحتكار.
- ١٠- وافق الوالى باشا على مشروع فرديناند دي ليسيبس لحفر قناة السويس.
- ١١- انشاء محمد على ديوان المدارس عام؟

إجابات السؤال الأول :

- ١- (خورشيد - خسرو - ظاهر - أحمد باشا - على الجزائلى)
- ٢- (١٨٠٢ - ١٨٠٣ - ١٨٠٤ - ١٨٠٥ - ١٨٠٧)
- ٣- (طنطا - دمنهور - أسوان - الإسكندرية - دمياط)
- ٤- (الوسيية - الجنالك - المسموح - الإبعاديات - الإنتفاع)
- ٥- (١٨٠٥ - ١٨٠٧ - ١٨٠٩ - ١٨١١ - ١٨١٤)م.
- ٦- (المجلس العالى - المجلس المخصوص - مجلس المشوره - الديوان العالى)
- ٧- (العريش - إميان - كوتاهيه)
- ٨- (١٨١١ - ١٨٠٩ - ١٨١٢ - ١٨٠٨)
- ٩- (خنكار أسكله سى - بلطه لييمان - لندن)
- ١٠- (إسماعيل - سعيد - عباس)
- ١١- (١٨٢٧ - ١٨٣٣ - ١٨٣٧)

السؤال الثاني : بما تفسر:

س١: ضعف قوة اماليك في أوائد القرن ١٩ بعد جلاء الحملة الفرنسية؟

- ١- قلة عددهم نسبياً بسبب المعارك مع الفرنسيين.
- ٢- إنقسام صفوفهم بين جماعة مراد وإبراهيم بك.
- ٣- اختلاف وجهات نظرهم في معالجة الأمور.

س٢: عدم استمرار ولاية طاهر باشا والثورة ضده؟

- ١- عجزه عن دفع رواتب الجند.
- ٢- فرض ضرائب وأتاوات على الأهالي فأثار السخط العام.
- ٣- احتجاج الفرق العسكرية (الإنكشارية) عليه المحاباه فرق الألبان فقتلوه.

س٣: إرسال إنجلترا حملة فبراير ١٨٠٧ لإحتلال مصر؟

- ١- انتهزت فرصة تدهور علاقاتها مع السلطان لإنحيازه لفرنسا.
- ٢- لإحتلال مصر وتعيين حليفها محمد بك الألفى وخلق محمد على.

س٤: إصرار محمد على على التخلص من الزعامة الشعبية؟

- ١- أدرك قوة الزعامة الشعبية ممثلة في السيد عمر مكرم.
- ٢- للتخلص من القيود التي فرضت عليه عند قبوله لولايته.
- ٣- بدأ يتوجس من زيارة تهديد عمر مكرم لدى الشعب لدورة الواضح في مقاومة حملة فريزر.

س٥: رفض محمد على تنفيذ إنفاقية بلطة ليما (١٨٣٨م)؟

وذلك لـ:

- ١- الحفاظ على الإنتاج الداخلى في مصر.
- ٢- إبقاءاً لقدرته على تسويقه الإنتاج المصرى في إطار المنافسة.

س٦: رفض محمد على مشروع قناة السويس؟

لكى لا تتدخل الدول الأوروبية في شئون مصر وأشار بقوله (لا أريد بسفوراً في مصر) إشارة لمضيق البسفور الذى كان سبباً لتدخل الدول الأوربية في السياسة العثمانية.

س٧: اهتمام محمد على بالتعليم في مصر؟

- ١- اهتم محمد على بالتعليم لتحقيق الأهداف الآتية :-
- ٢- سياسة الاحتكار الاقتصادى وبناء القوة الذاتية.
- ٣- خدمة الجهود الحربى والتنمية الانتاجية.
- ٤- سياسة التوسع الخارجى والحروب.

السؤال الثالث : ضع علامة (✓) أو (×) مع ذكر السبب:

- ١- جعل المماليك من أنفسهم مجالاً لاستقطاب القوة المتنازعه (الأتراك والإنجليز والفرنسيون). (✓)
- ٢- سافر محمد بك الألفى مع الإنجليز عام ١٨٠٣م هرباً من حكم محمد على. (×)
- ٣- لم يكن خورشيد مطمئن لموقف محمد على. (✓)
- ٤- ساعد التنافس والإنقسام بين القيادات الشعبية محمد على في التخلص من عمر مكرم. (✓)
- ٥- يهتم الخديوي إسماعيل بتعليم البنات. (×)

إجابات السؤال الثالث :

- ١- لأختلافهم في معالجة الأمور ففريق الألفى يرى التعاون مع إنجلترا وفريق البرديسي يرى الاستعانة بفرنسا وفريق ثالث رأى التوقف عن القتال والتزام الحياد وموالات الأتراك بزعامه عثمان بك حسين.
- ٢- لأن الألفى قرر السفر مع الإنجليز بدعوى عرض قضية مصر والحصول على مساعدتهم ضد العثمانيين.
- ٣- وفي سبيل ذلك حاول التخلص منه من خلال ما يلي :-
 - ١- طلب من محمد على التوجه للصعيد لمحاربة المماليك.
 - ٢- طلب من السلطان إرسال فرق عسكرية لتدعيم سلطة الدولة.
 - ٣- طلب من السلطات استدعاء فرق الأرنؤوط والألبان فرفض محمد على استصدار فرمان بتعيين محمد على والياً على جدة ٣١ مايو عام ١٨٠٥م فرفض محمد على.
- ٤- أ - ساعد انقسام القيادات الشعبية حول تقدير عمر مكرم بين الناس وأخذ منافسوه يدسون له عند محمد على.
ب- عمل محمد على على استغلال تنافس الزعماء على المصالح المادية مثل التنافس بين الشيخ عبد الله الشرقاوى ومحمد الأمير.
- ٥- أ- لأنه اهتم بتعليم البنات فأنشأ مدرستان للبنات بالقاهرة (مدرسة السنية - القربية)
ب - وكذلك سمح للبنات دخول مدرسة الولادة بعد إن كانت مقتصرة على الحبشيات.

السؤال الرابع : إثبت صحة العبارات الآتية :

س١ : كان لتعيين الزعامه الشعبية طحمد على دلاله وقيمة كبيرة؟
قيمة ودلالة هذا الحدث نلخص في :

- أ - لأول مرة يتم عزل الوالى واختيار بدلاً منه بواسطة الشعب.
- ب- وضع شروط للولاية وبذلك تم وضع أساس الحكم الشورى.
- ج- التعيين تم في دار الحكمه (ساحة القضاء) يعنى الاحتكام للعدل.

س١ : قام محمد على بسلسلة إجراءات انتهت إلى تغيير نظام الملكية الزراعية.

حيث قام محمد على بالآتي :-

- أ- إلغاء الالتزام ومصادرة أراضي الملتزمين.
- ب- ضم أراضي الأوقاف والأراضي التي ليس لدى أصحابها إثبات ملكية.
- ج- وزع الأراضي على الفلاحين بواقع ٣-٥ أفدنة للأسرة مما ترتب على ذلك ظهور ثلاث أنواع للملكية. ملكية كبيرة: (جفالك أو ابعديات) أراضي أسرة محمد على والحاشية وكبار الموظفين والأجانب. ملكية متوسطة: (أ- أرض الوسية. -ب- أرض المسموح أعطيت للمشايخ وكبار الأعيان بنسبة ٥% من الأراضي). ملكية صغيرة: ملكية الإنتفاع من ٣-٥ أفدنة ينتفع بها الفلاح مقابل دفع الضرائب.

س٢ : كان لسياسة محمد على الاقتصادية أثر في تشكيل وبناء القوى الاجتماعية في مصر

حيث أن سياسة محمد على أدت إلى اندثار قوى قديمة وظهور قوى جريرة استفادة من سياسة محمد على وتتلخص في:

القوى التي ظهرت	القوى التي اندثرت
١- طبقة الأعيان من ملاك الأبعديات ومتوسطى ملوك الأراضي.	١- المماليك انتهى نفوذهم وحل محلهم أسرة محمد على والأتراك.
٢- طبقة عمال الصناعة حيث ظهرت المصانع الكبرى التابعة للدولة.	٢- علماء الأزهر والقيادة الشعبية وذلك بإبعاد عمر مكرم فانتقل مركز القيادة من الأزهر لخريجي المدارس الجديدة والبعثات.
٣- طبقة البدو ظهرت كقوة اجتماعية مستقرة بعد منح محمد على زعمائهم أراضي واسعة.	٣- طبقة التجار تدهورت لاحتكار الحكومة للتجارة بقيام الأجانب بدور الوسطاء التجاريين.

س٣ : كان نظام الاحتكار حجر عثره أمام الرواج التجاري الأوربي.

وذلك لأن محمد على :-

- أ- حرم التجار الأجانب من التمتع بالامتيازات التي منحها لهم السلطان.
- ب- أغلق الأسواق المصرية أمام المنتجات الأوربية في وقت كان أوربا تحتاج لأسواق جديدة فعملت إنجلترا للقضاء على سياسة الاحتكار.

س٤ : كان لتسوية لندن عام ١٤٨٠م وانهيار الاحتكار الاقتصادي آثار سلبية على النهضة التعليمية في مصر.

كان لها أثر على النحو التالي :-

- أ- ساءت أحوال المدارس وأغلق بعضها.
- ب- تقلصت البعثات وتوقفت في عهد عباس.
- ج- ألغى ديوان المدارس.
- د- تشجع الأجانب على إنشاء مدارس خاصة مما أدى لتعميق ازواجية الفكر والثقافة.

السؤال الخامس : قارن بين كلٍّ من :-

أولاً - موقف محمد على من الأزمة الاقتصادية عام ١٨٠٣م، عام ١٨٠٨م؟

الأزمة الاقتصادية عام ١٨٠٨م

استغل الأزمة للتخلص من القيادة الشعبية (عمر مكرم) واتخذ بعض القرارات التي تحقق له الانفراد بالحكم لذلك قام بالإجراءات الآتية :-
أ - فرض ضريبة الميرى على الأوقاف والوسية.
ب - الاستيلاء على الأراضى التي ليس لدى أصحابها عقود ملكية.
ج - الزام الملتزم بتقديم نصف الفائض من إيراد الأتبان.
د - فرض ضريبة دمغة على المنسوجات والمصنوعات.
هـ - عرض ذلك (عمر مكرم) فرفض فقام محمد على بنفسه إلى دمياط عام ١٨٠٩م.

الأزمة الاقتصادية عام ١٨٠٣م

استغل الأزمة الاقتصادية لكسب ثقة وعطف الشعب المصرى وذلك من خلال (هاجم مراكز المماليك وحاصر بيوتهم فهربوا للبعيد).
نزل بجنوده إلى الشوارع واختلط بالأهالى وتعهد للعلماء برفع الضرائب.
أمر جنوده باحترام الشعب المصرى.

ثانياً - الصناعة في ظل نظام الاحتكار - بعد سقوط نظام الاحتكار:-

الصناعة بعد سقوط الاحتكار

أدى سقوط الاحتكار إلى :-
قلة المصانع وإغلاق معظمها.
تدهور الصناعات الحرفية.
انتعاش الصناعات الحربية بسبب الحرب بين تركيا وروسيا في عهد أواخر عهد عباس وأوائل عهد سعيد.
ازدهار الصناعات الحربية في عهد إسماعيل لزيادة عدد الجيش ٣٠ ألف.
ازدهار بعض الصناعات (الزيت - الغزل - السكر).

الصناعة في ظل الاحتكار

قام محمد على بتطوير الصناعة في خلال :-
إقامة مصانع تتبع الحكومة.
استعداد الخبراء من أوروبا.
جمع الصبية للعمل في مصانع الدولة فكان بمثابة (مدارس صناعية).
إرسال البعثات الصناعية للدول الأوروبية.

ثالثاً - الزراعة في ظل نظام الاحتكار - وأثر سقوط الاحتكار؟

الزراعة بعد سقوط الاحتكار

أدى إلى تدهور الزراعة من خلال :-
أصبح المزارعين أحرار في زراعة ما يشاءون مما
أدى إلى جمود أساليب الزراعة (في عهد سعيد).
إلغاء ضريبة الدخولية (١٢٪).
ازدهار زراعة القطن.
محاولة ترقية أساليب الزراعة في عهد
(إسماعيل).
إصدار قانون المقابلة عام ١٨٧١م فأصبح من حق
الفلاح امتلاك الأرض ملكية قانونية.
دخول الاستثمارات الأجنبية في الزراعة وإقراض
الفلاحين.

الزراعة في ظل الاحتكار

انتج محمد على سياسة زراعية تتلخص في
إحلال أساليب زراعية جديدة لزيادة الإنتاج.
استقدام المدربين الماهرين.
الاهتمام بالتعليم الزراعي وإنشاء مدرسة
الزراعة.
تحسين طرق الري فشق ترعة (المحمودية) وقام
بالقناطر الخيرية.
إدخال محاصيل زراعية جديدة.

رابعاً - التعليم في عهد محمد علي - التعليم في عهد إسماعيل؟

التعليم في عهد إسماعيل

اهتم بالتعليم لبناء مصر على النسق الأوربي.
إعادة تكوين ديوان المدارس.
أسس المدارس المتنوعة مثل (الحربية -
الهندسية - الحقوق - دار العلوم).
اهتم بتعليم البنات.
اهتم بالتعليم الصناعي والزراعي والمدارس
الابتدائية والثانوية.
أقام حفلات لتكريم المتفوقين.
كثرت في عهده المدارس الأوربية (٧٠ مدرسة).

التعليم في عهد محمد علي

اهتم محمد علي بالتعليم بمختلف مراحل
(عالي - ثانوي - ابتدائي).
أقام المدارس المتنوعة مثل (المهندسخانه -
الطب - الولاده - الصير له - المحاسبة -
الصنایع - الزراعة - البيطره).
إنشاء ديوان المدارس عام ١٨٣٧م وكان بمثابة
أول وزارة للتعليم.

خامساً – النهضة الثقافية بمصر – بلاد الشام بعد عام ١٨٤٠م؟

النهضة الثقافية في بلاد الشام

قامت على يد المؤسسات الثقافية الأجنبية .
كان هدفها التغلغل ونشر الثقافة الإسلامية
والتنمية الثقافية والاجتماعية .
عملت على إثارة الفتن الطائفية والنزاعات
المذهبية بدلاً من الوحدة الوطنية .

النهضة الثقافية في مصر

قامت على يد أبناءها فعزمت لإدخال العلوم
الحديثة في مصر .
عملت على إحياء ونشر التراث الإسلامي
وتحديث الفكر .
عملت على تدعيم الوحدة الوطنية وتدعيم
النظام السياسي .

السؤال السادس : اكتب مذكرة تاريخية عن كل من :

- أولاً – القوى المتصارعة على الحكم بعد خروج الحملة الفرنسية؟
ثانياً – معاهدة بلطه ليمان ١٨٣٨؟ (الأسباب – البنود – موقف محمد علي – النتائج) .
ثالثاً – مشروع قناة السويس (المهندس – موقف محمد علي – موقف سعيد – الشروط والامتيازات – رأبط في المشروع) .
رابعاً – سياسة محمد علي التعليمية (البعثات – المدارس)؟

تابع الفصل الثامن من البناء السياسي إلي توسعات اسماعيل

السؤال الأول : اختر الإجابة الصحيحة من بين القوسين:

- ١- الهيئة التي أقامها محمد علي لمحكمة كبار موظفي الدولة عام ١٨٤٢م هي.....
- ٢- أنشأ إسماعيل مجلس شورى النواب عام.....
- ٣- بدأ ظهور البحرية المصرية أوائل عام..... أثناء الحروب الوهابية.
- ٤- عقد السلطان العثماني مع روسيا معاهدة ضد محمد علي هي.....
- ٥- انتهت حروب محمد علي في بلاد الشام بعد صلح..... عام

إجابات السؤال الأول :

- ١- (ديوان الخديوى – مجلس الأحكام – الحقانية – قومسيون مصر)
- ٢- (١٨٦٤ – ١٨٦٦ – ١٨٧٥ – ١٨٧٨)م
- ٣- (١٨٠٥ – ١٨٠٦ – ١٨٠٨ – ١٨١١ – ١٨١٢)
- ٤- (بلطه ليمان – خنكار إسكله سى – سان ستيفانو – لندن)
- ٥- ١٨٣٣م.

السؤال الثاني : أكمل العبارات الآتية :

- ١- عمل الوالى على العناية بالجيش فجعل التجنيد إجبارياً.
- ٢- تكونت الهيئة الأولى من ضباط الجيش في عهد محمد على من
- ٣- في عام ١٨٣٩م هزمت القوات المصرية الجيش العثمانى في موقعة
- ٤- نتيجة لتوسعات محمد على في شبه الجزيرة العربية قاست إنجلترا باحتلال عسكرياً عام ١٨٣٩م
- ٥- أنشأ محمد على المدرسة الحربية في مدينة لتخرج الضباط.

إجابات السؤال الأول :

- ١- (سعيد)
- ٢- (المماليك)
- ٣- (نزيب)
- ٤- (عدن)
- ٥- (أسوان)

السؤال الثالث : ضع علامة (✓) أو (×) مع تصحيح الخطأ:

- ١- تمت حروب محمد على ضد الوهابيين بناءً على طلب السلطان. (✓)
- ٢- وقفة الدول الأوربية ضد محمد على عطفاً على السلطان العثمانى. (×)
- ٣- نجح محمد على في تجنيد السودانين. (×)
- ٤- كان الجيش المصرى في عهد عباس مصرياً خالصاً. (×)
- ٥- أردت تسوية لندن عام ١٨٤٠م إلى انهيار الوحدة العربية. (✓)
- ٦- كانت حروب الحبشة عام ١٨٧٥م في صالح مصر. (×)

إجابات السؤال الثالث :

- ١- لأنها كانت وسيلة لتوطيد مركز محمد على ورفع مركزه من حاكم تابع إلى حاكم مستقل فاستجاب لطلب السلطان بالقضاء على الحركة الوهابية.
- ٢- حتى لا يزداد نفوز محمد على على السلطان العثمانى مما يهدد مصالح أوروبا واختلال التوازن الدولى.
- ٣- لجأ محمد على إلى تجنيد السودانين ولكنها فشلت لعدم ملائمة الجو ولعدم قدرتهم على تحصيل التدريبات فمات معظمهم.
- ٤- لأن الجيش لم يكن موضع اهتمام عباس وسمح للأرناؤود بالتجنيد ليكونوا خاصة جنده.
- ٥- لأنها حرمت مصر من انتصاراتها الخارجية وابتقتها في حدودها قبل التوسع ولكن جعلت لها شخصية دولية.
- ٦- لأنها كانت في غير صالح مصر من خلال :

أ- هزيمة إسماعيل وخسارة ٣ مليون جنيهه في وقت كانت الخزينة المصرية تعاني ضائقة مالية.

ب- جعلت من إسماعيل مصدر خطر على أوروبا فأثارت أزمة الديوان.

السؤال الرابع : بما تفسر :

١- لم يكن لطبر سياسة خارجية قبل محمد علي؟

لأن مصر كانت جزءاً من الإمبراطورية العثمانية منذ عام ١٥١٧م وكان السلطان المتحدث الرسمي باسمها مع العالم الخارجي وما يعقده في اتفاقيات دولية تلتزم به جميع الولايات التابعة له كما تتبعه في السلم والحرب.

٢- عدم فاعلية مجلس شوري النواب عام ١٨٦٦م؟

لأن إسماعيل أنشأه كواجهة ترضى رونقها وبهاء للأسباب الآتية :

أ- كان منحه من الحاكم ولم يتكون بناءً على مطلب جماهيري.

ب- حصر الترشيح في فئات معينة (الأعيان - المشايخ).

ج- لم يكن للمتعلمين من غير الأعيان نصيب في ضوية المجلس.

٣- إنشاء محمد علي المدرسة الحربية بأسوان؟

اختار أسوان لتخريج الضباط للآتي :-

أ- بعد أسوان عن جو المؤامرات في القاهرة.

ب- عدم إثارة مشاعر الناس ضد قيام فرنسي بتدريب الجيش المصري

٤- عقدت الدول الأوروبية تسوية لندن عام ١٨٤٠م؟

عقد تسوية لندن عام ١٨٤٠م لأن انتصارات محمد علي أثارة لدى الدول الأوروبية الكبرى ومسائله توازن القوى في المنطقة بين الدول الأوروبية ولم تكن تسمح بتفوق مصر وتوسيع نفوذها في الشام وشبه الجزيرة. ومن ثم دخلت في مفاوضات مع السلطان لفرض تسوية لندن لحفظ توازن القوى في المنطقة.

٥- كانت حروب السودان تتعلق بفكرة المجال الحيوي لمصر؟

لأنها أول حرب تمت بإرادة محمد علي وارتبطت بفكرة المجال والامتداد الطبيعي ناحية الجنوب وأهم أهدافها وأسبابها ما يلي :-

أ- القضاء على المماليك الفارين من مذبحه القلعة.

ب- اكتشاف مناجم الذهب والماس.

ج- تجنيد السودانيين.

د- تنمية التجارة.

السؤال الخامس - اثبت صحة العبارة الآتية:

س١ : قام نظام الحكم في عهد محمد علي على فكرة الحكم المطلق؟

استمر نظام الحكم المطلق في عهد محمد علي كما كان في عهد العثمانيين والمماليك وذلك من خلال.

أ- كانت فكرة الدواوين استشارية تماشياً مع فكرة الحكم المطلق.

ب- عدم الفصل بين السلطات التنفيذية والتشريعية.

س^٢: كان الجيش محور سياسة محمد على الإصلاحية؟

كانت إصلاحات محمد على وتحديث مرافق الدولة تابعة للجيش فمثلاً :-

أ- كان يهدف إلى إنشاء مدرسة الطب إعداد أطباء للجيش.

ب- مدارس الهندسة لإعداد خبراء الأسلحة والذخيرة.

وعلى هذا كان الجيش أداة تقدم وعمران بالإضافة إلى مهمته العسكرية.

س^٣: كان تطوع محمد على لضم الشام سابقاً للحروب الوهابية وضم السودان؟

تطوع محمد على لضم بلاد الشام كان أسبق من حروبه في شبه الجزيرة العربية والسودان وذلك للآتي :-

أ- في عام ١٨١٠م فكر في مخاطبة السلطان للتنازل عن بلاد الشام مقابل مبلغ من المال.

ب- عادوته الفكرة أثناء الحروب الوهابية بحجة أهميتها في إخضاع الوهابين لكن السلطان رفض.

ج- أصبحت الفكرة أكثر إلحاحاً بعد استيلاءه على السودان ليقوى الجبهة العربية في مواجهة الدولة العثمانية.

د- في حروب اليونان طلبها تعويضاً له عن خسائره في المورة ولكن السلطان رفض فأعطاه جزيرة كريت فلم ترضى محمد على.

س^٤: تأثرت سياسة مصر الخارجية في عهد محمد على بعدة عوامل؟

من العوامل التي أثرت في سياسة مصر الخارجية منذ أيام محمد على وفي العصر الحديث تتمثل في :-

أ- الموقع الجغرافي.

ب- المجال الحيوي.

ج- الرابطة العربية في مواجهة الرابطة العثمانية.

س^٥: بعد تسوية لندن عام ١٨٤٠م بدأت سياسة إحلال المصريين في الوظائف الكبرى؟

بدأت هذه السياسة منذ تسوية لندن عام ١٨٤٠م وضرب محمد على عسكرياً واقتصادياً فقد بلغت نسبة من تولى

وظيفة ناظر القسم في عهد سعيد (٢٥%) واستمرت سياسة إحلال المصريين تدريجياً حتى تم تمصير كل الوظائف في

عهد إسماعيل فيما عدا الجيش الذي ظلت الرتب الكبرى فيه حكراً على العناصر التركية والشركسية.

س^٦: آخر فرماني فبراير ويونيه عام ١٨٤١م استقلال مصر عن الدولة العثمانية استكمالاً لمعاهدة لندن عام ١٨٤٠م

أصدر السلطان فرماني فبراير ويونيه عام ١٨٤١م وربط مصر بعدة قيود أهمها :-

١- يتلقى حكام مصر فرمان الولاية من السلطان.

٢- التزام مصر بكافة الاتفاقيات التي يعقدها السلطان.

٣- أن تضرب النقود في مصر باسم السلطان.

٤- أن ترسل للسلطان ربع إيرادات مصر.

٥- ألا يزيد عدد الجيش وقت السلم على ١٨ ألف جندي وعدم بناء سفن حربية إلا بإذن السلطان. وقد ترتب على هذه فرمانات :-

أ- أخر استقلال مصر نهائياً عن السلطان بعد أن كانت الفرصة مواتية بعد انتصارات محمد على.

ب- استمر وضع مصر تجاه السلطان العثماني طبقاً لمعاهدة لندن عام ١٨٤٠م وفرمان عام ١٨٤١م إلى أن تولى

إسماعيل حكم مصر.

س^٧ : كان إسماعيل يهدف لتوسع استغلال مصر ولكن كان ذلك على حساب الخزينة المصرية؟

كانت خطة إسماعيل ترمى لتوسع استغلال مصر وصولاً للاستغلال التام عن السلطان ولكن كان ذلك على حساب الخزينة المصرية فقد حاول التخلص من قيود معاهدة لندن عام ١٨٤٠م وفرمانى عام ١٨٤١م من أجل تغيير نظام الوراثة ليكون في أكبر أبنائه بدلاً من أكبر أبناء أسرة محمد على وقد كلفه ذلك أموالاً طائلة من خلال :-

أ- استضافة السلطان عبد العزيز في مصر عام ١٨٦٣ وما صاحب هذه الزيارة من إكراميات وهدايا ملأت سفينة كاملة فضلاً عن ستين ألف جنيه للصدر الأعظم (رئيس الوزراء) ليبدل مساعيدته لدى السلطان.

ب- رفع الجزية سنوياً للسلطان من أربعمئة ألف إلى سبعمئة وخمسين ألف جنيه عثمانى ومن أجل ذلك استدان إسماعيل ثلاثة مليون جنيه كانت بداية الديون التي وقعت فيها مصر.

السؤال السادس - ما النتائج التي ترتبت على :

أولاً - معاهدة لندن عام ١٨٤٠م بالنسبة للقوة العسكرية (عهد خلفاء محمد على)

كان ضرب محمد على وفرض معاهدة لندن عام ١٨٤٠م وفرمانى عام ١٨٤١م آثار سلبية على قوة مصر العسكرية ونقص عدد الجيش إلى ١٨ ألف جندي وحرر مصر من وضع المدرعات والسفن الحربية وخاصة في عهد خلفاء محمد على كالتالي :-

١- في عهد عباس

لم يكن الجيش موضع عنايته بل سمح للأرناؤوط بدخول الجيش ليكونوا خاصة بخبرة وخدمته في وقت رفض محمد على تجنيدهم.

٢- فى عهد سعيد

أ- عمل على العناية بالجيش وجعل التجنيد إجبارياً لذلك بدأ الناس يجبون الجنديّة ولا يعتبرونها نوعاً من التفرقة الاجتماعية.

ب- اهتم بالأسطول ولكن انجلترا أحرصت السلطان فمنعه من تجديد الأسطول.

٣- في عهد إسماعيل

أ- اهتم بالجيش وأرسل بعثة عسكرية حربية لفرنسا لتعلم الخبرات العسكرية.

ب- أحضر بعثة حربية فرنسية لتنظيم المدارس الحربية المصرية.

ج- تجديد الأسطول فأعاد ترسانة الإسكندرية وجدد المدرسة الحربية بالإسكندرية وأقام أخرى بجوار الترسانة.

د- أصدر صحيفتان للشئون العسكرية هما :-

١- جريدة أركان الجيش المصرى.

٢- الجريدة العسكرية المصرية. وذلك لتدقيق العسكريين.

هـ- اهتم بإنشاء الأسطول التجارى وإنشاء (الشركة العريزية للملاحة التجارية).

ثانياً - ما النتائج التي ترتبت على حروب اليونان عام ١٨٢١م ، وعام ١٨٢٨م :-

تمت هذه الحروب بناءً على طلب السلطان لمواجهة ثورة اليونانيين للاستقلال وقام الجيش المصرى بمهمته وكانت نتائج الحرب في صالح محمد على ومن تلك النتائج :-

أ- ضم جزيرة كريت لولاية مصر.

ب- ارتفاع شأن مصر المتميز حيث تم التفاوض مع محمد على لإنهاء الحرب عام ١٨٢٨م.

ج- اكتساب الجيش المصرى الخبرة الميدانية.

د- كانت هذه النتائج أثر في نمو فكرة الانفصال عن الدولة العثمانية.

ثالثاً - نتائج صلح كوناية عام ١٨٣٣م:

بمقتضى صلح كوناية تمت الوحدة العربية واتسعت الدولة المصرية حيث :-

أ - بسط محمد على نفوذه على الشام وأدنه.

ب - تأكيد سلطان محمد على على كريت ومعظم الجزيرة العربية والحجاز بالإضافة لمصر والسودان.

ج - اعترزم محمد على الاستقلال عن الدولة العثمانية ولكن الدولة الأوربية حذرتة عام ١٨٣٤م.

رابعاً - نتائج موقعة نزيب (٢٤ يونيو عام ١٨٣٩م):

أ - هزيمة القوات العثمانية هزيمة ساحقة وتسلم قائد الأسطول العثمانى أسطوله لمحمد على.

ب - ازدادت قوة محمد على وتفوقه على السلطان العثمانى براً وبحراً.

ج - إثارة انتصارات محمد على الدول الأوربية فدخلت في مفاوضات مع السلطان انتهت بعقد معاهدة لندن عام ١٨٤٠م.

خامساً - عدم اشراك فرنسا في معاهدة لندن عام ١٨٤٠م:

وقعت الدول الكبرى معاهدة لندن دون اشراك فرنسا العداء التقليدي بين انجلترا وفرنسا وترتب على ذلك :-

أ - أخذت فرنسا تحرض محمد على لرفض شروط المعاهدة ولكنها سرعان ما تركته وحده في الميدان.

ب - بناءً على رفض فرنسا فقد رفض محمد على المعاهدة واستعد للحرب واستعدت الدول المتحالفة لحصاره ولكنه في

النهاية قبل شروط المعاهدة.

سادساً - فرمانى عام ١٨٦٦م و عام ١٨٧٣م:

أولاً - فرمان ٢٧ مايو عام ١٨٦٦م ونص على :-

١- جعل الوراثة في أكبر أبناء الوالى إسماعيل.

٢- زيادة عدد الجيش إلى ثلاثين ألف بدلاً من ثمانية عشر ألفاً.

٣- إقرار حق مصر في سك النقود ومنح الرتب المدينة حتى الرتبة الثانية.

ثانياً - فرمان الشامل ٨ يونيو عام ١٨٧٣م :-

١- دفع الجزية السنوية.

٢- عدم عقد المعاهدات السياسية.

٣- عدم التمثيل الدبلوماسى.

٤- عدم صناعة المدرعات الحربية.

سابعاً - نتائج حروب الشام بالنسبة لإجراءات محمد علي (دور مصر الحضارى):

تمثل الشام المجال الحيوى الشمالى لمصر وإقرار سلطة مصر لذلك اتخذ الإجراءات الآتية :-

- 1- عمل على توطيد الأمن وفرض النظام وإقرار سلطة الحكومة في مصر.
- 2- أخضع الأمراء الإقطاعيين ونزع السلاح منهم.
- 3- عمل على تنشيط الزراعة والتجارة.
- 4- فرض التجنيد الإجبارى.

السؤال السابع - قارن بين كلاً من:

1- الحروب الوهابية عام 1811م وحرب السودان عام 1822م :-

حروب شبه الجزيرة العربية	حرب السودان
1- الأسباب	1- الأسباب
قامت هذه الحروب بناءً على طلب السلطان العثماني لمساعدته في القضاء على الحركة الوهابية (نسبة إلى محمد بن عبد الوهاب) لتهديدهم بفوز الدولة العثمانية. رغبة محمد علي في توطيد مركز في مصر.	تمت بناءً على رغبة محمد علي للآتى :- القضاء على المماليك الهاريين من مذبحة القلعة. اكتشاف مناجم الماس والذهب. تجنيد السودانين. تنمية التجارة.
2- النتائج	2- النتائج :- (دور مصر الحضارى)
توطيد مكانة محمد علي. إسقاط الدولة السعودية الأولى. رفعت من قدرة من حاكم تابع إلى حاكم مستقل. تولى محمد علي مشيخة الحرم المكي وابنه إبراهيم ولاية جده. استوعب مجال مصر السياسى والعسكرى فشمع الحجاز، ونجد، وعسير، وجزء من اليمن والخليج العربي. بداية تكوين الرابطة العربية في مواجهة الرابطة التركية. موقف (بريطانيا) الدول الأوربية وصرت بريطانيا في توسع محمد علي خطراً على طريق مواصلاتها فعملت على: فرض نفوذها وحمياتها على مشيخات الخليج ابتداءً من عام 1820م. احتلال عدن عسكرياً عام 1839م. ضرب محمد علي نهائياً عام 1840م.	قام محمد علي بالعديد من الإصلاحات لأن السودان تخدم فكرة المجال الطبيعى والحيوى لمصر من حيث الامتداد إلى الجنوب ومن هذه الإصلاحات :- أقام نظام الحكم والإدارة وتعيين حاكم على السودان برتبة حاكم دار. تقسيم السودان إلى مديريات وأقسام بناء مدن جديدة (الخرطوم - كسلا فامكه). ادخال حاصلات مصرية مثل القمح والخضروات والفاكهة. اكتشاف منابع نهر النيل وأواسط إفريقيا مما ساعد إسماعيل على التوسع بعد ذلك.

٢- معاهدة بلطة ليمان عام ١٨٣٨م - معاهدة خنكار سلكه سى عام ١٨٣٣م من حيث:-

أ- أطراف المعاهدة. ب- ما تنص عليه.

معاهدة بلطه ليمان عام ١٨٣٨م	معاهدة خنكار اسكله سى عام ١٨٣٣م
١- الأطراف عملت بريطانيا للقضاء على الاحتكار فقامت بعقد المعاهدة مع السلطان العثماني (تركيا)	١- الأطراف تمت سرّاً بين روسيا والسلطان العثماني (تركيا) لواجهة محمد على وإخراجه من سوريا.
٢- النصوص نصت على ضرورة إلغاء نظام الاحتكار التجارى الذى يتبعه محمد على وأن يبدأ التطبيق في يوليو عام ١٨٣٩م.	٢- النصوص معاهدة دفاعية هجومية نصت على أن يساعد كلا منهما الآخر أما الخطر الخارجى أو الداخلى.
٣- النتائج أ- سقوط نظام الاحتكار. ب- زالت موجة العداة الأوربى لمصر حول المنتجات الأوربية لمصر. ج- دخول الاستثمارات الأمانية لمصر وسيادة مناخ الحرية الاقتصادية لصالح المنتج الأجنبي.	

أسئلة متنوعة يجيب عنها الطالب

السؤال الأول - اكتب مذكرات تاريخية عن كل من:

- أولاً - مظاهر النهضة الثقافية في عهد الخديوى إسماعيل ونتائجها؟
- ثانياً - الدوافع الخفية (الحقيقية) والدوافع المعلنة (المباشرة) لضم بلاد الشام؟
- ثالثاً - أهم شروط معاهدة لندن ١٨٤٠م.

السؤال الثانى - قارن بين كل من:-

- أولاً - الدواوين ف عهد نابليون - الدواوين في عهد محمد على.
- ثانياً - النظام القضائي في عهد الحملة الفرنسية - النظام القضائي في عهد محمد على وخلفائه (سعيد - عباس - إسماعيل).

السؤال الثالث - أذكر أهم الأحداث التاريخية التى وقعت في السنوات الآتية:-

(١٧٨٩م - ١٧٨٦م - ١٨٠٠م - ١٨٣٧م - ١٨٦٦م - ١٨٧١م)